

جسدك الأكثر علواً

. عبد الجواد العوفير ❖ .

- ١ -

جسدك يَخترعُ نفسه .

- ٤ -

جسدك يمارس الحبَّ مع المرايا
ويكسرها .

ويحمل شيئاً،

ويثرثر بدون ثرثرة .

- ٢ -

جسدك المواعيدُ المطفأة،

الليلُ بقبعة، الشارعُ الوحيدُ
الداخلُ في وحدته،

- ٥ -

جسدك الأكثرُ حضوراً

من الكرسيِّ، من مزهريَّة،

من شاطئ، من توازن،

من دربٍ يخترقُ الفؤادَ ولا يعتذر؛

جسدك الأكثرُ حضوراً من جسدك،

ومن هذه العتمة التي ترسم

صورتها على شاكلته .

- ٨ -

جسدك كلما ضَمَمته أدخلُ في

الأبدية،

تَدْخُلُ الأبديةُ فيَّ،

أتماهى مع التماهي،

تزورني المسافاتُ البعيدة،

النساءُ البلا ملامح،

السفنُ العتيقة - الزنازنُ المختنقةُ

بالحرية،

سنابلُ حقولٍ لم أطأها،

كلماتٌ لم أكتبها

على شفاه شعراء لم أخلقهم .

- ٦ -

جسدك العنكبوتُ على الحائط،

العنكبوتُ بلا مدنٍ تمدُّ كفها نحوه،

بلا مناديلٍ تلغي خيوطه من الغزو،

بلا رعبٍ يلغي رعبه

حينما يصير أكبر من الغرفة .

- ٩ -

جسدك سماءُ صوفية

تنفتح في يدي

كلما قرأتك قبل النوم .

- ٧ -

جسدك البدونك

يُعدُّ مشنقةً لروحك،

- ١٠ -

جسدك يعلو بالنسيان .

- ٣ -

جسدك اللغةُ تتعرى من معطف

الشاعر،

مطرٌ يهطل على الأرض . . .

ومن الأرض يعود فينهطل .

❖ - شاعر مغربي .